

# وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ لِلشَّيْخِ مُصْطَفَى الْعَدُوِّ

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

ولم يكن له ولي من الدنل. الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي يميتوا ويعزوا ويذلوا ويكرموا ويهينوا ويخفضوا ويرفع. اليه المنتهى في الامور كلها - 00:00:46

خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه فعال لما يريد. يقضي بما يشاء. اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون. اضحك وابكى وامات واحيا واغنى واغنى. ورفع وخفض واعز واذل واكرم واهان واغنى هذا واصاب هذا بالفقر - 00:01:16

يرد غايبا ويفك عانيا ويشفي سقيما. سبحانه وتعالى علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء. وبلغ بلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:56

صلوات الله وسلامه على هذا النبي الامين. وعلى ال بيته. افضل صلاة واتم وتسليم نسأل الله ان يؤتية سؤله. وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين. اخواني بارك الله فيكم تعلمون اننا عبيد لله. وهذا الفارق بيننا - 00:02:26

كمسلمين رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا وبين غيرنا فنحن رضينا بان نكون عبيدا لله. وغيرنا رفضوا ان يعبدوا انفسهم لله. مع انهم عبيد له قهرا. يقضي فيهم بما يشاء ويفعل فيهم ما يريد. فنحن كمسلمين رضينا بان - 00:02:56

عبيدا لله. رضينا بان يكون الله ربنا. وان يكون الاسلام ديننا وان يكون النبي محمدا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا اليينا. فاقدرنا بعبوديتنا ومن مقتضيات هذه العبودية اننا لا نتكلم كيف - 00:03:36

ولا ننظر كيف شئنا. ولا نستمع لما شئنا. بل نتكلم بالشئ الذي يرضي ربنا علينا. ليس من حقنا ان نكون بزهاء. وليس لنا ان نكون من سبي الاخلاق وليس لنا ان نعبث بكلام فيه طعن واغتياب في المؤمنين والمؤمنات. بل الزمنا - 00:04:06

بقوله تعالى وقولوا للناس حسنى. وقل لعبادي قولوا التي هي احسن. الكلمة الطيبة صدقة. عودوا الى الطيب من القول. عودوا الى صراط الحميد. ليس من حقنا ان ننظر كيف شئنا. فان ربنا قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - 00:04:36

كان عنه مسئولا. فجوارحنا معبدة. قلوبنا معبدة. اسماعنا ابصارنا معبدا لساننا معبد لربنا. كذا اختياراتنا اذا عرض علينا اي اغتيال فليس لنا ان نختار ما شئنا. الا بعد النظر الى مراد ربنا منا - 00:05:06

ما الذي يريده الله منا؟ ليس من حقنا ان نختار كيف شئنا. ولان ادلي برأي كيف شئت ولا ان ادلي بقرار ولا بصوت كيف شئت. انما يلزمني اولا ان اسأل - 00:05:36

ما الذي يرضي عني ربي؟ ما الذي يرضاه ربي؟ حتى افعله. فكل هذا من لوازم العبودية ومن لوازمها وانتم تعلمون ان العبد في الدنيا يحب ان يرضى عنه سيده فاذا كنت تحب ان يرضى عنك ربك فانزرا ماذا يريد منك ربك. ولن يتأتى لك هذا - 00:05:56

الا بالنظر في كتاب الله. والنظر في سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فلزاما ان تنزر في كتاب الله ماذا يريد الله مني؟ عن اي شئ ينهاني ما الذي يذكرني به ربي؟ لزاما ان تنظر في كتاب الله. اذا حدثت لي بلية - 00:06:26

كيف المخرج منها من كتاب ربي؟ كيف ارشدني الله للخروج من هذه البلية وتلك الفتنة هكذا دوما فقد انزل الله على عبيده الذين رضوا به. انزل عليهم كتابا يهتدوا به - 00:06:56

فيه شفاء لما في الصدور. بصائر لهم يستبصرون بها. نور لهم يستطيعون به فلا مفك لنا ولا مفر ولا محيص ولا معرض من كتاب ربنا

لزاما ان نقرأ كتاب ربنا ننظر ماذا يريد منا ربنا. لان اقواما - 00:07:16

يأتون يوم القيامة يسألهم ربهم ماذا اجبتم المرسلين؟ قال تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. فلا يليق بك والقرآن بين يديك ان يسألك ربك ماذا فعلت في اوامري؟ تقول يا رب لا ادري ما اوامرك. كيف ذلك وكتابي بين - 00:07:46

لديك ورسولي ارسل اليك وكذا سنته بين يديك. فكان لزاما ان نلجأ الى كتاب الله نتلوه نتدبره نتفكر فيه نعمل به نتعلمه نعلمه للناس فهو مبارك علينا. عند تعلمه مبارك. تحظى بالحسنات عند تعلمه - 00:08:16

عند تلاوته مبارك عند تدبره مبارك عند العمل به مبارك في القبر مبارك عليك. عند لقاء الله يدافع عنك ويشفع لك. فكان لزاما ان نلجأ الى كتاب ربنا ننظر ما الذي يأمرنا به. ربنا وما الذي ينهانا عنه وما - 00:08:46

الذي يذكرنا به. فلذلك اتناول آيات من كتاب الله. بها تهذب الاخلاق وتزكى النفوس. فمطلوب منا ان نسعى لتزكية نفوسنا. ليست التزكية التي هي المدح والاطراء. انما التزكية التنقية من الشوائب. وتخليصان الافات. قال - 00:09:16

قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وتتأتى هذه التزكية ابتداء بسؤال الله اياها. قال رسولكم الامين عليه الصلاة والسلام في دعائه. اللهم ات نفسي في تقواها زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. فكان لزاما ان تجعلوا - 00:09:46

من ادعيتكم سؤال الله ان يزكي لكم نفوسكم. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين اللهم نق قلبي من الذنوب والخطايا. بالماء والثلج والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:10:16

جدير بكم ان تسألوا ربكم ذلك. ثم كتاب الله به تزكوا النفوس. اذكر بها من سورة فصلت بها يرسم منهج حياة بها تطلع على موات باذن الله كأنتك تراه. فالذي اخبر به هو الحكيم الحميد. قال تعالى مزكرا - 00:10:36

ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. المعنى واذكر يوم يجمع اعداء الله الى النار. يرد اولهم على اخرهم فيكونون صفا. ويدفعون الى النار دفع اذكر هذه المناظر لا تنساها. فان ذكرك لها يحملك على الاستقامة - 00:11:06

ولقد من الله على بعض انبيائه. كابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. فقال واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. اولي الايدي والابصار. يا عن الاقوياء انا اخلصناهم بخالصة. اي ميزناهم بميزة. ما الميزة - 00:11:36

قال تعالى ذكرى الدار اي كثرة تذكر الدار الآخرة. فاذكر الدار الآخرة تهون عليك المصائب وتهون عليك البلياء وتورثك زودا في الدنيا قال تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار. فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها. شهد - 00:12:06

عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون فاذكر دوما ان عليك رقباء. ان عليك شهداء. عينك - 00:12:36

التي صدرت من الخائنات تشهد عليك. رجلك تشهد عليك يدك تشهد عليك. لسانك يشهد عليك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد يوم القيامة لربه يا ربي الم تجرني من الظلم؟ فيقول الله - 00:13:06

بلى قد اجرتك فيقول يا ربي فاني لا اجيز على نفسي الا شهدا منها يعني لا اقبل شهادة اي شخص علي. اذا تقبل شهادة من؟ قال قال لا اقبل الا شهادة نفسي. انا الذي اشهد على نفسي. والا فلا اقبل شهادة اي شاهد - 00:13:36

فيقال له لك ذلك. فيختم على فيه. يختم على فمه. فتتطق بما احدث. عملت كذا وكذا. يوم كذا وكذا. يفاجئ ان الفخذ شهدت عليه تلك الفخذ المحيطة بالعضو الذي ترتكب به المحرمات. اذا بها تشهد - 00:14:06

والجلد كذلك. وقد قال فريق من العلماء وقالوا لجلودهم اي لفروجهم. لم اتم علينا وجنود الفروج داخله اصالة في الجلود التي تشهد. سم وبعد ان تنطق فخذها تنطق سائر اركانها. الايدي تنطق. اللسان ينطق - 00:14:36

الرجل تنطق كل الجوارح تنطق. فيقول متعجبا وقد رأى نفسه تشهد عليه سحقا لكن وبعدا عنكن كنت اناضل عنكن كنت ادافع قال تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله. الذي - 00:15:06

انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. فايقن بذلك ايقن بذلك يا عبد الله ايقن ان جوارحك تشهد عليك قال تعالى اychسب ان لم يره احد؟ الم نجعل له عينين؟ ولسانا - 00:15:36

فقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فايقن بذلك. لا تظن انك اذا خلوت وارتكبت المعاصي ان احدا لن يراك بل ايقن بقول ربك بل الانسان على نفسه بصيرا - [00:16:06](#)

ولو القى معاذيره قال عدد من المفسرين لا بأس به. بل الانسان على نفسه بصيرا اي شاهد على نفسه ولو القى معاذيره ولو ارحيت عليه سطره واغلقت عليه ابوابه فانه بصير على نفس. هذا المعنى يتكرر في كتاب الله. فلا تغفل عنه. وقالوا - [00:16:36](#)

لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون. ان يشهد عليكم سمعكم. ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم - [00:17:06](#)

الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. فليصبروا فالنار مسوى لهم وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. ما وجه قوله؟ سبحانه فان يصبروا فالنار مسوا لهم. يقول العلماء يقول العلماء في ذلك ان اهل النار اذا - [00:17:36](#)

دخلوا النار يتألمون اشد الالم. فيصيحون اشد الصياح. يصيحوا هنا جد الصياح يصطرخون اشد الاصراخ. فلا يجدي كما قال تعالى وهم يصطرخون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالحا. غير الذي كنا نعمل - [00:18:06](#)

فيقال لهم او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. الشاهد انهم يصطرخون اشد الاصراف. فيرون الصراخ لا فيقولون تعالوا نصبر نتحمل النار ولا نصيح. لعل الصبر - [00:18:36](#)

تخفف الالم فيصبر زمانا فلا يخف عنهم الالم. فيقولون سواء علينا اجز عن فيقولون سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما من محيص وحينئذ يقف الشيطان في النار ويخطب خطبته النارية - [00:19:06](#)

يقول الشيطان ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم ما انا بمغيثكم وما انتم بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم - [00:19:46](#)

ايها الاخوة يقول ربكم سبحانه وقيدنا لهم قرناء فزينوا ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس. انه هم كانوا خاسرين. قوله تعالى وقيدنا لهم قرناء. اي جعلنا لاهل الدار - [00:20:16](#)

والغفلة عن ذكر الله قرآن. وكما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين فانتهبه اذا غفلت عن الذكر صاحبك شيطان وبحسب انصرافك. تقوى شوكتك. اذا غفلت عن التسبيح والتحميد والتهليل - [00:20:46](#)

التهليل والتكبير تسلط عليك شيطانه. اذا غفلت عن القرآن تسلط عليك مارد اذا رميت بالقرآن خلف ظهرك. تسلطت عليك مردة الشياطين عظماءها وكبراؤها. قال تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [00:21:16](#)

فماذا كان لما انسلخ من الايات فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين وقال تعالى ما قد سمعتم ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. فجدير بك - [00:21:46](#)

جدير بك ان تكثر من ذكر الله وان تكثر من تلاوة كتابه حتى تحفز حتى تحفز. من شياطين الانس ومن شياطين الجن على السواء جدير بك ان تكثر من ذكر الله والاعتصام بكتابه حتى تحفظ. وكذلك - [00:22:16](#)

تحفظ من شياطين الانس. فعليك بانتقاء صحبة سالحة. تذكرك بالله اذا غفلت وتعينك على الطاعات اذا قصرت. اذا اخفقت عن وصل الرحم. يذكرك صاحبك الصالح لما يا اخي لما فرطت في صلة رحمك؟ لم لم تكرم امك واباك؟ واختك - [00:22:46](#)

واخاك صديقك الصالح يقودك الى اتباع جنازة. الى عيادة مريض الى امر بمعروف الى نهى عن منكر. صديقك الصالح يذكرك في غيابك. عفوا في غيابك ويذكرك في غفلتك. فاحرص على النظر في اصدقائك الذين تصادقهم - [00:23:16](#)

هل هم اصدقاء؟ طيبون صالحون يعينونك على طاعة الله يعينونك على وصل الارحام وبر الوالدين. امهم اصدقاء سوء. يقودونك الى يقودونك الى المحرم وفعل ما يسخط الله عز وجل عليك. فكر في اصدقائك - [00:23:46](#)

فصديق سوء يقودك الى الجحيم. ولا تنسوا منظرا ومجلسا كان مجلس نقص مستمر على صاحبه ابو طالب عم رسول الله. ذهب اليه النبي عليه الصلاة والسلام يعودوا وعنده ابو جهل وغيره. قال يا عمي قل لا اله الا الله. فقال جلساء - [00:24:16](#)

السوء يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ النبي يذكر واصدقاء السوء يذكرون فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب. فماذا كان مع كونه كان يدافع النبي عليه الصلاة والسلام لقد سأل الرسول سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#) يا رسول الله عمك ابو طالب كان يحوطك ويرعاك هل نفعته بشيء قال هو في دحضاح من نار يغلي منهما دماغه. ولولا ذلك ولولا انا عفوا لكان في الدرك الاسفل من النار. وهذا اقل اهل النار عذابا. من له اشتراك من نار يغلي - [00:25:16](#) دماغه وكان قد اوشك ان يؤمن ولكن اصدقاء السوء صدوه عن طريق الايمان صاحبنا صديقا صالحا يعينكم على طاعة الله. كل يفكر في اصدقائه وخلائه الذين يصادقهم هل هم اهل اغتياب وقيل وقال هل هم اهل طعن في - [00:25:46](#) اراد هل هم قالوا لغو؟ امهم قالوا ذكر وصالح. قاموا قال ستر وغفو. امهم ال كزم وغيط كظم للغيط وغفو عن الناس. فكر في اصدقائك فحياتك الدنيا قصيرة سيأتي يوم وكما قال تعالى وقال الذين كفروا ربنا انا الذين اضلانا من - [00:26:16](#) والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. يقول الكفار ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. ايها الاخوة سبق في الايات قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم - [00:26:46](#) تغلبون اي زوجوا على القرآن لا تستمعوا اليه. لا تتفكروا فيه. لا تدبروه فنحن كمسلمين امرنا بمخالفة اهل الكفر علينا ان نمثل قول ربنا سبحانه وتعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فان كان اهل الباطل - [00:27:16](#) يسعون جاهدين لصرف الناس عن القرآن فلنسعى نحن لجذب الناس الى القرآن كنال الباطل يعلموا اولادهم العبس واللهو. فلنعلم ابناؤنا كتاب ربنا. ولنعلم اتنا كتاب ربنا فان امرنا بمخالفة اهل الباطل. سم امر صريح واذا قرئ القرآن - [00:27:46](#) فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اخواني وكما ان القرآن اطلق عليه مثاني ومن اسباب اطلاق المزانى عليه انه ياتي بالاشرار وافعالهم ويعقب بالابرار وافعالهم. قال قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة تتنزل عليهم الملائكة - [00:28:16](#) متى؟ قال فريق من العلماء التنزل عند الاحتضار. فعند الاحتضار المحتضر في كربات كما قال تعالى والتفت الساق بالساق. اجتمعت على المقتدر الدنيا وخطوب الآخرة. ينظر ينظر المحتضر الى ما هو عليه مقبل. فينظر فسيروى قبرا يودع فيه. ليت شعري ما - [00:28:46](#) ماذا يفعل بي في قبري؟ ما الذي اجيب به الملكين؟ بما اجيب على الملكين اذا سألاني هل قبري حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة؟ وماذا بعد قبره؟ كيف - [00:29:26](#) يوم بعثي كيف بي عند مروري على الصراط؟ هل ستزل القدم؟ ام ستثبت عند تلقي الكتاب اتلقاه باليمين ام بالشمال؟ كيف بي امام الميزان؟ هل تثقل صحيفة حسناتي ام صحيفة سيئاتي؟ فاذا نظر الى ما هو ات. اجتمعت عليه الهموم - [00:29:46](#) واذا نظر الى ما قد فات الى الاولاد والبنات والزوجات والضيقات. يقول من لاولادي هؤلاء من لبناتي هؤلاء كيف ستفعل زوجتي؟ كيف العمل في تركتي؟ ينظر الامام فيرى مزعجات وينزل الى الخلف فيرى مزعجات حينئذ تلتف - [00:30:16](#) بالساق والى ربك يومئذ المساء. تتنزل الملائكة على اهل الايمان. الا تخافوا ولا تحزنوا لا تخافوا ممن اوات. ولا تحزنوا على ما قد فات. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون - [00:30:46](#) نزل اي اكراما من غفور رحيم. اما اهل الباطل فالملائكة تتلقاهم عند الاعتذار بالضرب على الوجوه والادبار. قال تعالى في كتابه الكريم ولو ترى اذ الذين كفروا الملائكة اي لرأيت منظرا عظيما يضربون وجوههم وادبارهم - [00:31:16](#) وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس بظلام للعبيد. قال تعالى ولكم فيها ما تشتهي انفسكم يا اهل الايمان. ولكم فيها ما تدعون نزل من غفور رحيم. ثم يقول - [00:31:46](#) ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله ليس هناك شخص احسن قولاً من شخص يدعو الناس الى طريق الله. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله يدخل فيه اصالة كما قال - [00:32:06](#) جمهور المفسرين ذلك المؤمن الذي يقول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على حي على الفلاح بعد الشهادتين. فهذا داخل في

الاية الكريمة اصالة. وقد قال عليه الصلاة والسلام المؤمنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة. ويدخل فيك ذلك - [00:32:26](#)  
كل من دعا الى طريق الله سبحانه فغبروا اقدامكم ايها الاخوة في الدعوة الى طريق الله. اذ سبيل رسلكم واتباع رسلكم. قال تعالى  
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على - [00:32:56](#)

قصيرة انا ومن اتبعني. قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله واتبع وصاحباً بالعمل الصالح. فلم ينقض قوله بفعله. بل اتبع  
القول وصاحبه بالفعل وعمل صالحاً ولم يتوارى ولم ينخلس بل اعلنها صراحة وقال انني - [00:33:16](#)  
من المسلمين فاعلنوها فانتم مسلمون. اعلنوا انكم تريدون الاسلام. انكم تريدون كتاب الله وسنة رسوله. اذا كان النصراني القمص.  
واذا كانت المرأة والنصرانية المتبرجة تعلق الصليب في يديها وفي رقبتها مفتخرة بهذا الباطل. الا يليق بكم - [00:33:46](#)  
يا اهل الحق يا اهل الاسلام ان تعلنوا عن هويتكم وانكم تريدون شرع الله وتريدون كتاب الله وتريدون سنة رسول الله فكونوا ائمة  
في الحق. ولا تكونوا ذيولاً قدما الى ما يرضي ربكم عليكم. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - [00:34:16](#)  
وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. لا تستوي كلمة لا اله الا الله مع كلمة الشرك ولا تستوي الطاعة مع المعصية. ولا  
يستوي العفو عن الناس مع ظلمهم ابداً. افمن - [00:34:46](#)

كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون. افجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي  
هي احسن. اذا سبك شخص قابل ثبته بعفو عفا الله عنك. غفر الله لك. اذا بلغت عن اخيك مسبة ومن اخيك مسبة - [00:35:06](#)  
قابلة بالتجاوز والعفو والاحسان عفا الله عن اخي. واذكر اذكر اذا رأيت من اخيك بدعة اذكر فضل الله عليك. اذ لم يجعلك بذنباً ولم  
يجعلك فاحشاً. ولا متفحشاً فاحمد الله على السلامة. انك لست ببذيع. ولست بس فيه فقابل الاساءة - [00:35:36](#)  
اتى باحسان وقابل المظلمة بعفو. قال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداً يتحول الى صديق حميم فاذا الذي  
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها اي ولكن - [00:36:06](#)

ما يلقي هذه المنزلة السامية العالية الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ان هو  
السميع العليم. فهكذا امرنا في تعاملات تعاملات مع شياطين الانس. بعفو وصفح واحسان وتعاملات مع شياطين الجن - [00:36:36](#)  
بالاستعاذة بالله وذلك مثبت في جملة من المواطن في كتاب الله. فمع الناس خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجائلين واما  
ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وهكذا في سورة المؤمنون آيات شبيهات بهذه الايات. فتخلقوا - [00:37:06](#)  
الخلق الكريم خلق العفو خلق الصفح عن ال الاسلام عن اهل الايمان وكذا تعوذوا بالله من شياطين الانس والجن قابل الاساءة  
باحسان. قال نبيكم محمد ثلاثة اقسام بالله عليهن ما - [00:37:36](#)

صدقة من مال وما تواضع احد لله الا رفعه وما زاد الله بعبد عفواً الا عزا استغفروا ربكم انه كان غافراً. الحمد لله والصلاة والسلام على  
رسول الله وبعد. ايها الاخوة - [00:37:56](#)

عبوديتكم لله تقتضي ان تتآخوا فيما بينكم. فربكم يقول انما المؤمنون اخوة فليس لكم خيار في هذا. لزاماً ان تتآخى مع المؤمنين  
حتى ان قتل لك قتيلاً فالقتل لا يقطع الاخوة. قال تعالى فمن - [00:38:16](#)

له من اخيه شيء في باب الخطوبة. لا يخطب احدكم على خطبة اخي في باب البيوت. لا يأبى احدكم على بائع اخيه ولا يصوم احدكم  
على صوم اخيه ارايت ان اخذ الله الثمرة - [00:38:46](#)

فبما يستحل احدكم مال اخيه؟ المؤمن للمؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضاً ان تتآخوا فيما بينكم. ليس لكم خيار في ذلك. ليس لكم  
خيار في التآخي فانتم اخوة. ان حصلت خصومات. ربكم يعلم المصلح منكم من المفسد - [00:39:16](#)

سعوا جاهدين للاصلاح. ان سمعت عن اخوين مسلمين تخاصما. فاسعى للاصلاح بينهما انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. لا  
تفرح اذا دبت خصومات بين اخوانك. لا تفرح ان فرحت فانت للشيطان تبع. بل اجتهد في الاصلاح - [00:39:46](#)

واجتهد في التقريب بين اخوانك المسلمين. لا خير في كسير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. هذه  
حقوق عليكم لاخوانكم. ايها الاخوة فيكم له حق على الصغير. ليس منا من لم يوقر كبيرنا. الصغير من حقي ان يرحم. وان يرزق به



كذلك - 00:40:16

فكل له حق على الآخر. فادوا الحقوق الى اهلها. اخواني ونحن في هذه الاونة انتشر الشائعات كما ترون. فتثبتوا من الاخبار. تثبتوا من الاخبار غاية التثبت. فسمى اعلام قام عليه اقوام اهل فسق. واهل فجور الا من رحم الله. ييثون - 00:40:46  
وييثون الكاذيب حتى لو استطاعوا ان يلفقوا للشخص تهمة انه وقع على او على اخته لفعلوا وما ترددوا. لفعلوا وما ترددوا. فتثبتوا من الاخبار. التي تلقى على سمعتم فثم مرجفون يرجفون بين الناس. فاسبتوا على دينكم. وقد امركم ربكم بالتثبت اذ قال -

00:41:16

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة على ما فعلتم نادمين. ولقد قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا وقالوا هذا افك مبين. وقالوا هذا افك مبين. فتثبتوا من الاخبار. التي تلقى - 00:41:46  
لا تقبلوا كل خبر ينشر. فالمرجفون كانوا في مدينة رسول الله. يخوفون الناس ويوعدون الناس وقد توعدهم ربي وتهدهم بقوله لان لم ينته المنافقون. والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما سقفوا -

00:42:16

اخذوا وقتلوا تقتيلا. فتثبتوا من الاخبار. واحفظوا اخوتكم لبعضكم البعض. واياكم سلوك سبيل الطعن في العلماء. والطعن في الفضلاء والطعن في اخوانكم. فكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه - 00:42:46

وقال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ لقد قال الصلاة والسلام مررت ليلة اسري بي باقوام لهم اصفار من نحاس يخمشون بها وجوههم - 00:43:16  
صدورهم. قلت من هؤلاء؟ يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يغتابون المسلمين. ويقعون في اعراضهم فالمغتتاب سيمزق وجه نفسه حتما المغتتاب سيمزق وجه نفسه. نفسه حتما رد العقوق الى لزاما. فغريب امرك. تقوم تصلي وتصوم الاثنين والخميس. وتتصدق -

00:43:36

وتهدي لشخص حسنات وهو في بيته نائم. انك اذا اغتبتته تحول من رصيد حسناتك قيد يا حسناته هو نائم في البيت. نائم مضطجع والحسنات تأتي. من صلاتك التي صليت. من - 00:44:06  
الذي صمت من صدقتك التي تصدقت. تذهب حسنات منك الى من اغتبتته. واحسن الحسن البصر اذ قال له قائل لم تغتابني يا حسن؟ قال سبحان الله كنت اعقل من ان اغتابك - 00:44:26

من ان اصدر حسناتي اليك وانت في بيتك. كنت اعقل من ان اصدر حسناتي اليك. وانت في بيتك المغتتاب يملأ بطنه من النتن يملأ بطنه من القزر. يملأ بطنه من لحوم الميتة - 00:44:46  
ومن ثم هذا الابتلاء ينعكس على قلبه. فيفكر بطريقة سيئة. واظن ظنونا سيئة ويخرج من لسانه كلمات سيئة. ان ربنا سبحانه ذكر في كتابه الكريم ان المغتتاب تأكل لحم اخيه ميتا هل يليق بك ان تأكل جيفة اخيك الميت؟ ان حسان رضي - 00:45:06

الله عنه وعفا عنه لما طعن في عرض عائشة واتهمها مع من اتهموها. واظهر الله براءتها. طفق يثني عليها بقوله حسان رزان ما تزن بريية وتصبح قرص من لحوم الغوافل. ومعنى قوله وتصبح غرسا اي تصبح جريئة. لان - 00:45:36  
لم تأكل لحوما ميتة لم تأكل لحوما ميتة بطعنها في الاعراض فتجيب عائشة رضي الله عنها ولكنك يا حسان لست كذلك. لما قال لها وتصبح غرسا من لحوم الغوافل قالت لكنك لست كذلك. تعني انك مات بطنك من - 00:46:06

باختك الميتة اكلت منها. الشاهد ان المغتتاب يأكل من لحم اخيه الميت. وسيأتي في ذلك اذا لم يتب الى الله ولم يغفر الله له سيأكل لحوما ميتة. متقرزة مستقرزة في النار والعياذ بالله. فتوبوا الى الله من الاغتيال. والطان في الاراد - 00:46:36  
الى الله من الهمز واللمز. وتوبوا الى الله من كل ما صدر منكم من الخطايا. علمتموها ام جهلتموها؟ ان نبيكم كان يقول في سجوده.

اللهم اغفر لي سري وجهري وخطئي وعمدي. وكل - 00:47:06

وذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. لا اله غيرك. ايها الاخوة انتم - [00:47:26](#)

على انتخابات وهي مسئولية هي مسئولية بين يدي الله فاخترنا من يقربكم من الله اختاروا من يأخذ بأيديكم الى مرضات الله. فالدنيا زائلة. الدنيا زائلة. والدنيا منتهية هي والدار الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون. هي الحيوان لو كانوا يعلمون. فالذي -

[00:47:46](#)

من الله نفعله والذي يباعدنا من الله نبتعد عنه لزاما ليس خيارا الذي يقربنا من الله لافعله والذي يباعدنا من الله نتقيه ونبتعد عنه. اخواني بارك الله فيكم. بلادكم تحتاج الى امن وامان. ولن يتم لها الامن ولا الامان الا بتقواها لله. واستقامتها على امر الله -

[00:48:16](#)

فنسأل الله ان يجعلنا من المستقيمين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم خذ بأيدينا ونواصينا للبر والتقوى. اللهم خذ بأيدينا - [00:48:46](#)

للبر والتقوى. اللهم مسكننا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم اجعل بلادنا مصر امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم يا ربنا اجعل كلمتك هي العليا يا رب العالمين. واحلل ببلادنا امنا واحلل ببلادنا امنا من عندك. يا رب العالمين. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعل -

[00:49:06](#)

هداة المهتدين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد في اعلى جنة الخلد. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم احفظ - [00:49:36](#)

اخوتنا اللهم احفظ علينا اخوتنا. اللهم احفظ علينا امنا وايماننا. اللهم احفظ علينا ديننا واسلامنا يا رب العالمين يا ربنا الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين - [00:49:56](#)

وفك اسرانا واسرى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم امين. اخواني معكم ملائكة تشهدكم تثبت صلاتكم وسلامكم على نبيكم في صحائف اعمالكم وتبلغنا منكم السلام. قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين. يبلغوني من امتي السلام -

[00:50:26](#)

[00:50:56](#) فصلوا على نبيكم وسلموا تسليما -